SAUDI ARABIA

رادار المشهد السعودي
في المـــــراكز الاسرائيلية

فبراير 2023

الملخص التنفيذي

- هنـــاك خطـــوات جادة ومتســـارعة للتطبيع مع الكيان الصهيـــوني من الجانب الســـعودي، والرصد الاسرائيلي لذلـــك دقيق، ويبدو مـــن وجهـــة نظر الكيان الصهيـــونى أن التطبيـــع لا يحتاج الا إلى بعـــض الوقت، مع بعـــض التغييرات في السياســـات الأمريكية في علاقاتها مع الســـعودية.
- يبدو الكيان الصهيوني مرتاحاً من سياسات محمد بن سلمان ويدعمه لتحصل مصالح متبادلة.
- هناك تسهيلات سعودية كبيرة للكيان تمهيدا للتطبيع وغيره.
- لا يمكن غض النظر عن العلاقات الامريكية السعودية في خضم التطبيع.
- زيارة اعضاء من مجلس الشيوخ للرياض قد تكون مجدية.

1

التقدم نحو انفراج في العلاقات السعودية الإسرائيلية: التسرع من الشيطان

المرجع	The Jerusalem Institute for Strategy and Security
الكاتب	Colonel (res.) Dr. Eran Lerman & Yoel Guzansky
التاريخ	29.01.2023

مدخل

هنـــاك خطوات جادة ومتســـارعة للتطبيع مـــع الكيان الصهيوني من الجانب الســـعودي، والرصـــد الاسرائيلي لذلك دقيق، ويبدو مـــن وجهة نظر الكيان الصهيـــونى ان التطبيع لا يحتـــاج الا الى بعـــض الوقت، مع بعض التغييرات في السياســـات الامريكية في علاقاتها مع الســـعودية.

ذكـــر المقـــال بعض هـــذه التغيرات الحاصلـــة، وتحليل للماذا تريد الســـعودية مـــن امريكا واسرائيـــل، وفي المقابل ماذا سيســـتفيد الكيـــان الصهيوني من ذلـــك وذكر من غير التطبيع امور منها الاســـتثمارات الاسرائيلية والســـماح للســـياح الاسرائيليين .

ملخص

- ســـيتطلب تحقيق العلاقـــات المعلنة علنًا مـــع المملكة العربية الســـعودية تحولًا في المواقـــف الأمريكية تجـــاه المملكة العربية الســـعودية ، وتحديداً الضمانـــات الأمنية في مواجهـــة التهديـــد الإيـــراني - والتي يجب عـــلى إسرائيل الترويج لهـــا أيضًا في تعاملها مـــع إدارة بايدن. كـــما أنه من الضروري تخفيـــف حدة المواجهة مع الفلســـطينيين. في حين أن الســـعوديين ليســـوا مدينـــين بالكامل للقضية الفلســـطينية ، إلا أنهم مـــا زالوا قلقين من إســـقاط مطلب «التقدم» نحو حـــل الدولتين. على أي حال ، ســـيجد محمد بـــن ســـلمان - الأمير محمد بن ســـلمان صعوبـــة في اتخاذ قـــرارات دراماتيكية خلال مواجهـــة عنيفة أو أزمة حـــول جبل الهيـــكل / الحرم الشريف.

- في نقاش الكنيست أثناء أداء اليمين الدستورية للحكومة الإسرائيلية الجديدة (29 ديسمبر 2022) ، أشار رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لابيد علانية إلى ما وصفه بأنه تقدم كبير نحو تحقيق التطبيع مع المملكة العربية السعودية. وزعم أن المحادثات كانت في غضون أسابيع من ثمارها - والتي يمكن قراءتها على أنها محاولة للحصول على مصداقية تاريخية إذا نجحت أو لإلقاء اللوم على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إذا فشلت.

- من جانبه ، لم يذكر نتنياهو المملكة العربية السعودية بالاسم ، لكنه اعتبر توسيع اتفاقيات إبراهيم التي قال إنها ستنهي الصراع العربي الإسرائيلي - كواحد من الأهداف الأساسية الثلاثة لحكومته المقبلة (إلى جانب إحباط) لمشروع السلاح النووي الإيراني ، ومحليًا ، بناء روابط السكك الحديدية الحديثة التي من شأنها أن تمحو التمييز بين النواة والمحيط). فقط اختراق مع المملكة العربية السعودية ، اللاعب الرئيسي في العالم العربي ، يمكن أن يحقق مثل هذا الهدف بعيد المدى. وأشار أعضاء آخرون في حزبه الليكود صراحة إلى احتمالية تلوح في الأفق باختراق مع المملكة العربية السعودية.

- في حديثه إلى معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى - ومع الأخذ في الاعتبار التوجه الراسخ لـ WINEP - وضع ولي العهد شروطه لفعل ذلك بالضبط: من وجهة نظره، على الأقل ، لم يكن هناك ما يقال عن القضية الفلسطينية. وهكذا تم الترويج لفكرة العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل كإمكانية حقيقية - وإن كانت مشروطة.

- قامت بعثة لقادة عسكريين أمريكيين متقاعدين ، نظمها المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي (JINSA) - والتي تعزز فهمًا أعمق للواقع الإسرائيلي والإقليمي داخل مؤسسة الدفاع الأمريكية - بزيارة المملكة العربية السعودية مؤخرًا ، واعطت الانطباع أن الخطوات التمهيدية التي تؤدي إلى انفراج التطبيع قد نضجت بالفعل.

ذكرت البعثة انه تم الوصول إلى عدة معالم بالفعل:

١- بشكل عام ، يبدو أن جميع المشاركين في منتدى النقب من الجانب العربي لديهم نفس وجهة نظر محمد بن سلمان.

٢- سمحت المملكة العربية السعودية رسميًا برحلات جوية تجارية إسرائيلية عبر مجالها الجوي (على الرغم من أن عُمان لا تزال تمسك بالتنفيذ العملي).

٣- أكدت المملكة العربية السعودية التزامها ، الذي عرضته لأول مرة في عام 2015 عندما أثيرت القضية ، باحترام شروط معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية بشأن حرية الملاحة في مضيق تيران ، حتى بعد عودة جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية. سيادة. (تم «إقراضهم» لمصر في عام 1949 للمساعدة في استخدامها لفرض حصار على طريق التجارة الإسرائيلي الجنوبي. في عام 2015 ، وافق الرئيس عبد الفتاح السيسي على إعادتهم إلى الحكم السعودي).

٤-هناك تقارير تفيد بأنه قد يُسمح للسياح الإسرائيليين بزيارة الجزر.

٥- شارك قادة الأعمال الإسرائيليون في المؤتمر السادس لمبادرة الاستثمار المستقبلية (FII) ، منتدى الاستثمار السعودي الأساسي. علاوة على ذلك ، ألقى رئيس مجلس إدارة بنك لئومي الإسرائيلي ، سامر الحاج يحيى - أول إسرائيلي من أصل عربي يشغل منصبًا اقتصاديًا مهمًا على المستوى الوطني - كلمة عامة أمام المشاركين.

٦- كانت هناك مؤشرات متزايدة على أن المملكة العربية السعودية سوف ترحب بالاستثمارات الإسرائيلية كجزء من استراتيجيتها للنمو.

٧- دور الشيخ محمد العيسى ، الأمين العام السعودي لرابطة العالم الإسلامي ، في نشر رسائل التسامح ، وعلى وجه التحديد ، التوعية بالهولوكوست (قام بزيارة محتشد أوشفيتز مع نظرائه اليهود).

- يعمل محمد بن سلمان بشكل منهجي على إبعاد المملكة العربية السعودية عن هويتها الوهابية التقليدية وتعزيز جوانب التحرر ، لا سيما فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي. في الوقت نفسه ، تشدد قبضتها على القمع الوحشي ضد أي بوادر معارضة سياسية وإنفاق (إهدار) أموال ضخمة على مشاريع باهظة مثل مدينة نيوم المستقبلية. كما قال لـ WINEP: أي استعداد لتجاوز العتبة والتعامل بشكل علني مع إقامة علاقات مع إسرائيل سيعتمد على تغيير إدارة بايدن موقفها تجاه المملكة العربية السعودية وإياه شخصيًا.

ماذا يريد السعوديون من الولايات المتحدة؟

- ظهرت التوترات بين واشنطن والرياض بوضوح خلال زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى المملكة العربية السعودية (8-9 ديسمبر 2022). كانت التكريمات الممنوحة عليه في تناقض صارخ مع الكتف الأكثر برودة الذي تلقاه الرئيس جو بايدن عندما زار ميناء جدة السعودي (15 يوليو 2022). علاوة على ذلك ، فشل بايدن في إقناع مضيفيه برفع الإنتاج وخفض أسعار النفط في سياق الحرب في أوكرانيا. منذ ذلك الحين ، بُذلت جهود للحد من الاحتكاك: في الولايات المتحدة ، قضت محكمة ، بدعم من الإدارة ، أنه من المستحيل المضي في محاكمة محمد بن سلمان بتهمة قتل الصحفي والمعارض جمال خاشقجي. ومع ذلك ، فإن المشكلة الأساسية ، الناتجة عن الشك المتبادل والمظالم السابقة ، لم يتم حلها بعد.

- في جلسة WINEP ، تم وضع ثلاثة توقعات سعودية مختلفة من الولايات المتحدة على الطاولة (لم يكن أي منها ، كما تم التأكيد عليه بالفعل ، مرتبطًا عن بعد بالمخاوف الفلسطينية):

1. ضمان أمني على غرار حلف الناتو لمستقبل المملكة العربية السعودية. ومن الواضح أن الدافع وراء ذلك هو التهديد الإيراني والخوف السعودي الدائم من عدم وفاء الولايات المتحدة بوعودها بعدم السماح لطهران بالحصول على قدرة عسكرية نووية. في غياب مثل هذا الضمان ، يواصل السعوديون رعاية الحوار مع خصم أمريكا - جمهورية الصين الشعبية - وحتى الحفاظ على قناة اتصال مع النظام الإيراني نفسه حول مستقبل العراق.
2. توريد أحدث الأسلحة والذخائر، ولطالما كان هذا مصدر قلق لإسرائيل ، ولكن يمكن تخفيفه وتربيته مع التزام الإدارة ، بموجب القانون ، بالحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل (QME).

- يجب على إسرائيل أن تأخذ في الاعتبار أن الديناميكيات الدبلوماسية والسياسية (أي داخل الأسرة الحاكمة) والاجتماعية في المملكة العربية السعودية معقدة للغاية - وليس من السهل تمييزها للمراقبين من الخارج أو حتى من الداخل. كما أن السعوديين أنفسهم على استعداد للاعتراف ، فلن يكون من السهل التخلص بين عشية وضحاها من إرث عقود من السكان السعوديين الذين تلقوا تدفقًا مسمومًا من التحريض المناهض لإسرائيل ومعاداة السامية. الضغط الإسرائيلي المفرط - ناهيك عن جر القضية إلى الساحة السياسية الحزبية الإسرائيلية العاصفة - من شأنه أن يضر أكثر مما ينفع. بل إنه قد يتسبب في قيام الملك - أو ربما فعل ذلك بالفعل - بتقييد حرية ابنه في التصرف. المثل العربي «العجلة من الشيطان» - العجلة من الشيطان - هو دليل ممتاز للرؤى اللازمة لتسيير السياسة الإسرائيلية تجاه السعوديين في الوقت الحاضر.

- من التحديات التي تواجه الرياض تضاؤل دخل السعودية نتيجة هبوط أسعار النفط ، والإرهاب الإسلامي في أراضيها ، والتدخل العسكري في اليمن ، والعلاقات العدائية مع إيران. يجب على صانعي القرار الإسرائيليين مراقبة مصادر عدم الاستقرار هذه ، مع بذل جهد لتعزيز العلاقات مع الرياض على أساس المصالح الإقليمية المشتركة. في الوقت نفسه ، على إسرائيل أن تدرك أنه ما دامت الساحة السعودية الداخلية غير مستقرة ، وخاصة طالما استمر الجمود في الساحة الإسرائيلية الفلسطينية ، فإن العلاقات الثنائية ستبقى محدودة.

2

زيارة مجلس الشيوخ الترحيبية إلى المملكة العربية السعودية

المرجع	The Jewish Institute for National Security of America (JINSA)
الكاتب	John Hannah and Blaise Misztal
التاريخ	February 22, 2023

مدخل

يتطرق هذا المقال لزيارة مجلس الشيوخ للسعودية وبعض القضايا التي قد يتم التطرق لها.

ملخص

- السعوديون هم أقدم حليف عربي لواشنطن. إنها من دول مجموعة العشرين وهي أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم والأكثر نفوذاً من الدول ذات الأغلبية المسلمة. داخليًا ، ينفذ السعوديون مجموعة من الإصلاحات التحريرية التي ، على الرغم من محدوديتها ، تصب في مصلحة الولايات المتحدة بشكل كبير. إقليمياً ، تعاون الرياض ضروري لجهود مواجهة العدوان الإيراني ، واحتواء النفوذ الصيني المتزايد ، وتوسيع نطاق التطبيع بين إسرائيل وجيرانها
- لم تسر الأمور بشكل جيد. التهديدات العلنية بجعل ولي العهد «منبوذاً». تعليق مبيعات الأسلحة الأمريكية في خضم حرب لإحباط وكلاء إيران من غزو اليمن. سحب بطاريات الدفاع الصاروخي الأمريكية مع قصف المدن السعودية بالصواريخ والطائرات بدون طيار الإيرانية. الوعد بـ «فرض العواقب» و «إعادة تقييم» العلاقات الثنائية رداً على خلاف مشروع حول إنتاج النفط. لم يكن أي منها فعالاً بشكل خاص في معالجة مخاوف الولايات المتحدة بشأن سجل حقوق الإنسان الذي طال قصوره للمملكة. لكن كل ذلك ساهم في تآكل خطير في أسس الشراكة.
- يشعر السعوديون بعدم اليقين العميق بشأن مصداقية راعيتهم الأمريكية منذ فترة طويلة ، ويشعرون الآن بحزن عميق ، وهم أكثر عرضة للعدوان الإيراني المتزايد والتهديد النووي ، ويدفعون إلى السعي للحصول على تسوية متزايدة مع خصوم أمريكا الرئيسيين في الصين وروسيا. الاختلاف المطرد في السياسات آخذ في الازدياد. في غياب رجال دولة مسؤولين من كلا الجانبين ، فإنه يخاطر بالتحول إلى خرق أكثر جوهرية.

- يـــزور أعضـــاء من مجلس الشـــيوخ الامريكي الرياض هذا الأســـبوع. ويضم وفد مكونيل ســـتة من زملائه. يســـافر كل من ريش والســـناتور توم كوتون عـــلى حدة. الجميع ســـيلتقون مـــع ولي العهد الأمـــير محمد. من الأهميـــة بمكان أن يتحدثـــوا بصراحة عن الـــضرر الذي أحدثته قضية خاشـــقجي وأن يثـــيروا مخاوف أمريكا العميقة بشـــأن انتهـــاكات حقوق الإنســـان الأخرى ، لا ســـيما تلـــك التي تنطوي عـــلى مزدوجي الجنســـية الأمريكية والســـعودية. لكن يجب عليهم أيضًـــا التأكيد عـــلى تقديرهم لأهمية المملكـــة العربية الســـعودية لمصالـــح الولايات المتحـــدة والتزامهم بالعمل مـــع المملكة على الخطوات التـــي يجب على الجانبـــين اتخاذها لإصلاح العلاقـــات ودفع العلاقة إلى الأمام على أســـاس أكـــثر إنتاجي.

رادار المشهد السعودي
في المـــــراكز الاسرائيلية

فبراير 2023